

تفسير سورة الأنفال (42) تفسير الآيات 55 - 06 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتركهم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:03

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذي انا عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقوون - 00:00:36

فاما تتفقهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تختلف من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحبسن الذين كفروا سبقو انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:01:02

ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تتفقون من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فجنج لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - 00:01:29
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفت بين قلوبهم لوانفقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله والفت بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - 00:01:53

هذا المقام في القرآن الكريم يضع قواعد الحرب والسلم بين المسلمين واعداء المسلمين هذا المقام في كتاب الله عز وجل وفي هذه السورة المباركة سورة الانفال هذا المقام لتلاوة الليلة هذه - 00:02:12

يضع قواعد الحرب وقواعد السلم وكيف يكون التعامل مع الكافرين الذين بين امام المسلمين وبينهم عهد فنقضوا هذا العهد كيف يكون التعامل معه وكيف يكون التعامل مع المسلمين ومع غيرهم - 00:02:41

من الكفار وغيرهم اذا كان بين امام المسلمين وبينهم عهد واشتم منهم رائحة الغد وانهم على وشك نقض العهد ما نقضوه لكن القمرات تلوح على انهم يفكرون في نقض العهد - 00:03:14

كيف يعاملون وكيف الطريق الى حرب هؤلاء الكافرين الناكثين الناقدين للعهد وما على المسلمين من اعداد الات الحرب والسلاح وما عليهم وما يكونون عليه ان جنح عدوهم سواء كان مشركا او كان يهوديا او كان نصراانيا او - 00:03:36

كان غير ذلك ان جنح للسلم والمصالحة ماذا على امام المسلمين ان يعمل معه هذه قواعد انا ما اظن طبعا التوراة اللي بيد اليهود انا قريتها كلها والانجيل اللي عند النصارى متى ومرقص ويا حنا والو جارتها كلها والكتب اللاحقة للعهد القديم - 00:04:11

اللي يسمونها مثلا اه كتب العهد تاريخ القضاة تاريخ كذا تاريخ كذا النبي كذا النبي كذا النبي كذا يذكرون لهم كتب ملحقة بالتوراة ما اعلم اني وجدت شيئا في كتبهم يقرب او يشبه ما في هذا المقام من كتاب الله عز وجل - 00:04:37

وطبعا نبينا امي ما جرى ولا كتب وابنها لهم كلهم كانوا قراء كتاب عليهم افضل الصلة واذكى لهم واذكى السلام بعد نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين يعني هو الوحيد اللي امي ما قرأ ولا كتب - 00:05:00

ثم ينزل الله على هذا الاممية هذا النظام الكامل الشامل المتقن المحكم الذي لا تستطيع الانسانية كلها لو كلف بيعوا المثقفين فيها ان يجتمعوا في صعيد من الارض ليضعوا للانسانية نظاما يحمي اعراضهم - 00:05:16

واموالهم وانفسهم وعقولهم لا يستطيعون بحال ان يضعوا مثل هذا النظام الذي نزل على الامي محمد صلى الله عليه وسلم نحن لا
نبالغ في ذلك لاننا عاشرنا اجيالا من الناس وقرأن عن اجيال من الناس وذكرت قريبا ان لما قام الاتحاد السوفيتي - 00:05:40
سنة الف وتسعمية اربعة وعشرين بالتاريخ النصراني. وقد هيئ له الانقلاب سنة الف وتسعمية وسبعيناشر بالتاريخ النصراني في نهاية
الحرب العالمية الثانية اجتمع البلاشفة لوضع نظام شيوعي بل - 00:06:08

جعلوا اول مادة فيه لا الله والكون مادة ووضعوا لهم نظاما ودستورا انا لا اريد مبالغ اذا قلت ان ما اقول انه غير وبديل وعدل وغير
وبديل وعدل وغير. لا النساء ساعتب - 00:06:28

وانا اذكر التغييرات والتعديلات التي صارت علي حتى قضى الله عليه في وقت قريب دون كبير عناء. لا راحت جيوش من بلاد
المسلمين عشان تعاونهم عن الشيوعية. ولا راحت جيوش من شرق ولا من غرب عشان تحويله الله حولهم في انفسهم. وازال عنهم
هذا الكابوس الشيوعي - 00:06:48

الذى ما عرفت الانسانية في تاريخه الطويل المديد الا في لمحات قريبة. في لمحات يعني متقاربة متقاربة يقوم واحد مثلا يقوم واحد
مسلا الفارسي مزدك الفارسي او غيره يقومون ويدعون الى شبه الشيوعي. يقولوا - 00:07:08

ايش انتم تخلوا المرة لها رجل واحد؟ ما لما تكون المرة لكل الرجال؟ وليس يكون واحد عنده مثلا مال والثاني ما عنده مال؟ ليش ما
تهجمون على اصحاب الاموال ما جلست لمدة طويلة مدة طويلة والا وهلك وهلك مذهبة معه. وكان هذا في الزمان الذي ولد فيه
النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

يعني هذا الرجل ظهر في فارس بين ميلاد النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبين بعنته صلوات الله وسلامه عليه كان في هذا الزمان
ثم جاء جماعات من الذي وقاموا في جهة في جهة العراق ولهم ثورة اسمها سورة الزنا - 00:07:48

حاولوا ان يعيدوا مذهب المزدقة مذهب المزدقة من جديد ولكن سرعان ما قضي عليهم ولا بقاء لهم يعني يعني انفاس للشيطان
في بعض البلاد يتبعونه ولكنها لا تعني. شف الاسلام له اربعين شف الاسلام له اربعين مائة - 00:08:09

تقرأ كتاب الله القرآني محمد كأنك كأنك ما له الا ساعة نازل من السماوات العلي وتقرأ حديث النبي هيا الله رجالا لامة محمد كالبخاري
ومسلم وابي داود والنسيائي والترمذى وابن ماجة - 00:08:27

محمد ابن حنبل وجماعات مالك ابن انس وغيرهم ثبتو للناس اخبار النبي محمد صلى الله عليه وسلم فانت اذا قرأت في البخاري
كأنك تسمع من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:08:46

وازا قالت يعني نقل وهذا لا وجود له في اي نظام سواء كان هذا النظام اصله او لم يكن اصله سماويا يعني لو تسأل الكبير من علماء
اليهود الكبير عن مسألة واحدة ودليلها ما وجد ما عرف يجيبك - 00:09:00

ولو تسأل قلت هالايات لو يسأل باباهم اللي جالس في روما على ان يقرأ جزء واحد من الايواء مش اقل من جزء من القرآن يعني
بالحج اقل من جزء. ما يحفظه ما وانت تنزل الى اقصى المشرق في بلاد المسلمين - 00:09:26

اللي يفوزون في المسابقات كثير منهم من اندونيسيا ومن ماليزيا ومن من تايلاند من اقصى المشرق الجنوبي او المشرق الجنوبي
الشرقي او المشرق او المغرب تجد حفاظ لكتاب الله لا تكاد تجد قرية لا تكاد توجد قرية من قرى المسلمين الا وفيها من يغيب -
00:09:46

والله عز وجل ولا فيه نسبة بينه وبين القرآن وبين الكتب هذه السماوية اللي تسمى يسمونها سماوية او غيره فالله صان لنا دينه. لانه
كان الاول يعهد الى الى الانبياء واتباعهم بحفظ كتابه - 00:10:06

ولكن لما جاني كتابنا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فتعهد بحفظ الكتاب فلا يستطيع احد مهما كان عنده قوة ما والله ما
قصروا لليهود. ولا النصارى ولا الوثنين ولا الملاحدة. من محاولتهم تغيير كتاب - 00:10:24

اللي طبعوا طبعا كثيرة طبعوا المصحف. طبعا عشان يحرفوا ويبدلوا. يحرفوا ويبدلوا في غفلة من علماء المسلمين ومن المسلمين.
في غفلة استطاعوا ان يغيروا ويبدلوا. لكن هل ثبت ما غيروا ما يستطيع ما يثبت. لاني ضربت لكم مثل - 00:10:44

يعني لما مر واحد من كبار العترة المعادين لله ورسوله وجد ولد يقرأ ولد واحد يقرأ فلما استيأسوا من في قصة يوسف عليه السلام. فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا هو ما سمع الآية اللي قبلها ولا بقية الآية. انما سمع جزء الآية في قصة يوسف واخوته. لما اخذ لما اخذوا - 00:11:02

يوسف لما اخذ يوسف اخاهم اخاهم بحيلة بحيلة وطريقة حتى لا ينزعج احد المكيال والصاع صراع الملك في رحل أخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسابقون. قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صراع الملك. ولمن جاء به حمل بعيد ما في كذب ابد. ما في كذب - 00:11:31

وفقدوا صواع الملك. واللي قالوا فقدنا صواع الملك ما هو يوسف يوسف مجلده وحطه بيده ما يقول فقدنا صواع الملك. يوسف حطه وجماعته هم اللي تولوا الكلام عشان لا يكونوا كاذبين. ما دروا. ما دروا ان يوسف واخد الصورة وحطه في صداع - 00:12:01 قالوا فقد صراع الملك ولمن جاء به حمل بعيد وقال يوسف وانا به زعيم انا اتعاهد اعطيه حمل بعيد زود من الزاد اذا جاب لي نص ساعة قالوا فما جزاؤه ان كنتم؟ قالوا جزاؤه. من قال تالله لقد علمتم ما جتنا لنسيء الكلام. طبعا ما يستطيع الانسان يعبر به في ساعة ولا شهر - 00:12:17

قال تالله لقد علمتم ما جتنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ يقول لهم الجماعة يوسف ما يتكلم يوسف ما يتكلم ما قال قال يوسف - 00:12:43

اللي تولوا الكلام ولا عندهم علم مين اللي اخر قالوا فما جزاء ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. يعني يؤخذ. يصير عبد الملك فيما غير اللي اخذه السرقة. هذا هذا عقوبته عنده. من كذلك ليس للظالمين. فبدأ شف - 00:12:56 السياسة الشرعية فبدأ باوعيته هو يوسف اللي بدأ هو اللي بدأ يبحث. ما هموم اليد اصحابه لا هو اللي بدأ يدبح. فبدأ اوعيتهم قبل دعاء أخي علشان ما يقولوا لو جابادة بوعاء يا أخي قال هو عارف انه في الوعاء ده - 00:13:20

قلت له مين عندهم؟ فبدأ باوعيهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليأخذها خوه في دين الملك الا يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. الى ان يقول فلما يقول كبيرهم - 00:13:38 يترجون الملك يقولوا خذ واحد منا مكانه خذ احنا مكانه. هذا وابوه عزيز عليه بالحيل واخوه من قبله مفقود. اخوه مفقود قبله. يموت ابوه من الحزن اذا فقد الولد الثاني. خذ احد انا - 00:13:57

كما كان انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا احنا ما همنا انتم ترحووا ولا تقدعوا احنا ودنا هذا اللي قاعد قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا ما وانا اذا لظالمون. فلما استيأسوا منه مش كلمة السيئ - 00:14:12

يعني ملأ اليأس قلوبهم وتمكن من نفوسهم بان اخاهم لن يعود اليه وطبعا في مثل هذا الحال وواخد عليهم عهود ومواثيق. وقال لهم اهل امنكم عليه الا كما امنتكم على أخيه من قبل. فالله - 00:14:32 ارحم الراحمين. ولما فلما يقول ربنا فلما استيأسوا منه والله النبي محمد ما كان عنده ولا شاهد مجلسه ولا شف حركات الروس. حركات روسهم ولا هي موجودة في كتب التوراة ولا في الانجيل. لا هي موجودة القصة دي في التوراة ولا في الطريقة دي - 00:14:52

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا يعني بلغ بهم الحزن حتى ما صار الواحد منهم ان يرفع فمه ان يرفع صوته بكلمة. كل واحد منهم واحد قطع خده على هذا حطط خده على خد القريب منه. وهذا حاطط خده على خده اللي قريب منه - 00:15:13 وهذا عيونه تسل من الدمع ولسانه مثل الابكم ما هو قادر يتكلم من الحزن. نجيا كانهم في سر كل واحد منهم يسر لأخي من من الحزن الذي لما سمع هذا الرجل الكافر هذه الآية شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:15:33

محتج يكمل الآية. يعني جزء الآية اقر عرفها لان عربي الآيات نزلت لقوم يعلمون لقوم يعلمون هم اهل الفصاحة والبلاغة. هم اساطين اللغة. هم اللي يعرفون فقهها واسرارها خر ساجدا لله وشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا مثال - 00:15:53 في امثلة كثيرة كثيرة في القرآن العظيم. انا اقول كل قطاع كل قطاع من المصحف لو فتحته تجد امامك مادة لا للبشر ان ان

يحصلوها من تلقاء انفسهم. ربنا قال كل هذه اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون - 00:16:19

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اول الايات اللي بديت اقرا الليلة ان شر الدواب عند الله الذين كفروا و كنت بدأت الحديث فيها في 00:16:39
الدرس اللي فات. وذكرت ان معناها ان اسوأ خلق الله قاطبة -

اسوأ من كل دابة تدب على الارض. يعني شفت خنزير يمشي ودابة شفت ثعبان يمشي على بطنه شفت حشرة تمشي على على بطنه؟
شف طائر يطير طائر يطير ويمشي على الارض واحدة - 00:16:56

فعلى الارض يمشي. شوف ثعبان تشف كلب تشفوغير لا تحسب ان على الارض من دواب من الدواب اللي على الارض شرا من
الكافر بس ما هو كل كافر ترى - 00:17:13

ما هو كل كافر في قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وكذلك في قوله في الاية في الاية اللي في نفس السورة هذه ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله - 00:17:29

فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم يعني ما فيهم حيلة ولو اسمعهم لتولوا وهم معذودون. قال هنا ان شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون. هل كل كافر يدخل اليمان؟ لا - 00:17:45

كم وكم كانت جزيرة العرب كلها كفار ودخل اليمان ووصل نور الاسلام الى قلوبهم فامنوا بالله وشاهدوا للمرسلين وامنوا بالله
والى يوم الآخر لكن الله يعلم ان من الكفار كفارا لن ينحرفوا لن يتركوا كفرهم بحال حتى يموتوا - 00:18:04

ان قلوبهم وانطبعوا تمام الانطباع لما علم الله من عجنتهم السيئة في انفسهم وانا اضرب قبل ما اشرح الاية هذى دي لا يقول واحد
من اللي في قلوبهم مرض طيب ليش ربنا اذا كلفهم؟ قادر انه يخليلهم ليش؟ ظلموا يعني ليش يخليلهم ما يؤمنون - 00:18:31

هو قال لنا في اخر سورة البقرة علمنا ان نقول حتى حضنا رسول الله ان نقولها كل ليلة وكل صباح نقول امن الرسول بما انزل
الى من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:18:57

لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليكم المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت. لكن علمنا كيف نظرة حتى ننجح؟ قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - 00:19:24

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. فانصرنا
على القوم الكافرين. وقال في اية اخرى في سورة الطلاق لا يكلف الله نفسا الا - 00:19:46

ما اتها. فالله لا يكلف النفس الا بعد ما يعطيها جميع اسباب القدرة الولد عندما ينزل من بطن امه قلت لكم مثل قطعة اللحم لا يحرك
يد بارادة ولا رجل بارادة. ان انفتحت العين تلقائيا وان تحرك الاصبع تلقائيا - 00:20:06

ما يدرى عنه ولا له فيها تمييز ولا تصرف والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا قطعة اللحم اللي اشتراه من الجزار تماما ثم
يبدأ ينموا قليلا قليلا. هو اعطاه امور في الحال لانه ضعيف. اعطاء ظهور في الحال. لو جات امه وحطته عندما - 00:20:31

بعد ما ولد بمدة قليلة حطيته على الجبهة ما يمض لكن ان حطيته على الثدي بدا يمضه يستحلب بالحليب منها وقلت لك ما هو مثل
الحيوانات. الحيوانات الحماره البقرة العنز الشاي اللي غيرها - 00:20:56

الناقة تلد ويركض وراها يبدأ يجري وراها ويأكل ويحط فمه ويجري وراه ويحط فمه يدور يدور ما بربعة ويدور كلام
لكن الانسان يوم ما يستطيع يعمل ضعيف خلق الانسان ضعيفا. لذلك يبدأ يزيد شوية شوية. انت ما تحس انه زهق. يعني انت وابوه
هم اللي قاعدين منه ما تحس بنموه - 00:21:15

لو واحد شافه بعد شهر شافه يعرف انه نمى لكن اللي عينه قدامه ما يعرف انه بقدر نموه لانه نمو خصوصا النمو الطبيعي بطريقه لا
يکاد الانسان يحس بها خصوصا - 00:21:40

ثم يبدأ بعد اذ بدا يعرف ابوه ان هذا ابوه وادي امه ثم بادي مدة يعرف حبابه وقرابيه اللي يتربدون على بيتهم ويشوفهم. ثم بعد مدة
يصير له على اطعنشر سنة خلاص ميز. بعد سبع سنين ده يميز. ويعرف كمان الخير من الشر بس ما هو - 00:21:55

وعلى كل وجه المدة هذى كلها لا يسأل الله عن شيء المدة دي كلها ما يصلح لها شيء. ويبدأ ينموا مثل شفت. كثير من الناس ما يعرف

الفجر اذا طلع من الشمس - 00:22:14

عمود الفجر اذا طلع كثير من الناس ما يعرفوا الا الناس اللي عندهم بعض الخبرة عندما ينفجر عمود الفجر من المشرق ما هو اللي مثل زنب السرحان اللي يبدأ بارتفاع النور قليل ما تحس به. يبدأ ما تقدر تحط له مقياس علشان تقول صارت درجة النور - 00:22:29 واحد في المية او عشرة في المية او اثنين في المية ما تقدر تقول. ما تقدر حتى اذا طلعت الشمس عرفت ان في النهار هذا النهار طلعت الشمس ما عاد لاحد كلام - 00:22:58

ما احد ما يقول هذا سفر من القمر ولا من ولا من يسار فتطلع الشمس طالعة النهار من كل وجه طبعا العلامة البارزة كذلك جعل الله هذا البلوغ - 00:23:14

فالولد قبل ما يبلغ مسل النور اللي قبل ما تطلع الشمس مثل النور اللي قبل ما تطلع الشمس. فاذا بلغ بعلامات البلوغ في الولد عانى مثلا او احتلام او جنس ذلك العلامات المعروفة عند الناس - 00:23:27

اذا طلعت وطبعا ايضا قد يحكم بعض الائمة بخمسة اشهر سنة اذا بلغ خمسة اشهر سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام رد بعض الصحابة عن الغزو وسنهم اربعين اشهر سنة وفي السنة اللي وراها السنة اللي وراها جبلهم في الغزو يعني على انهم بالغون - 00:23:48 فعمر ابن عبد العزيز قال هذا والله هو الفرق. اللي نعرف به اللي بلغ من اللي مات. بس طبعا ما هو بدليل لان قد يصل واحد وعشرين سنة وهل هيبلغ؟ يكون بنبيه ضعيفة وظروفه - 00:24:06

النفسية يتاخر بلوغه. يمكن بعض العلماء الى اربعة وعشرين سنة. بعض الناس يقولون بعض العلماء يقولون ولكن واحد قد يبلغ على عشر سنين عمرو بن العاص جاب ولده ابن عشر سنين وحداشر سنة عمرو بن العاص جاب ولده عبدالله وبينهم عشر سنين حداشر سنة. بين عبدالله بن عمرو وبين ابوه عمرو بن العاص. واعرف - 00:24:16

ناس كثيرين بلغوا سن الاحتلام وهم على حداشر سنة حداشر سنة فاذا هذه عالمة فارغة. عالمة فارغة كذلك بالنسبة للبنت عالمة فارغة قبل البلوغ ما في تكليف قبل البلوغ لو مات لو عمل انسان ارتكب معصية مثلا. يعني يسمونها طبعا معصية بالنسبة لحالها - 00:24:36

اللي راح خلى الميس بنتي تمشي في الشارع وبدأ يقبلها ويخرجون معها اولا قالوا كاس خمر قالوا له خمر يشرب فيه او مثل جمال وواحد واستطاع لانهم يعلمونهم الناس لان بدت مدارس الناس اللي تعلمهم وهم على خمس سنين ازاي عشان الناس مطمئنين لهم ويروحو ياخدوا المخاب الناس ويقطعواه - 00:24:59

فلو مسك هذا ما ما تقام عليه حد ما تقطع يد هذا لكن لو فعله بالغ بالغ عاجل عاقد بالغ عاجل حر يعني مسؤول عن عمله؟ بهذا الادراك هذا يكلف - 00:25:18

لكن قبلها يدربي قبلها يدربي على الخير او يدربي عن النصارى يدربيوا اليهود والاعلام على الشر من اول ما يميزون. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة - 00:25:39

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وطبعا المسلمين يقول لنا النبي عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاه لسبع واضربوهم عليها لعشر. طبعا ضرب تأديب ما هو تعزيري وضرب يعني ضرب خط - 00:25:52

مثل ما قال علق عصاك حيث يراه ولدك. يعني ما هو للضرب لله ذا لا. يعني للتأديب. للتأديب والتهذيب التأديب والتهذيب يقولها يأمروا اولادكم بصلوة لسبع واضربوهم على عشرة. فالولد والانسان قبل البلوغ لا يسأل الله عما عمل شيئا - 00:26:11 فاذا بلغت عالقا عالقا يعني اه بكمال قواه العقلية كلفه طيب لو الولد هذا بلغ وهو اصم ما يسمع ابكم ما يتكلم اعمى لا يفسر لو الولد ولد اعمى. ما يشوف ما له عيون - 00:26:33

اكبر اصم ما يسمع ابكم ما هل يكلف الله شيء؟ ابدا لا يسأل الله عن شيء لا يسأل الله عن شيء لانه لا يكلف الله نفسها الا وسعها علمها ندعوا كل يوم يقول النبي من قرأ الآياتين من اخر البقرة في ليلة كفتها - 00:27:02

اللي يقرأ هالاتين امن الرسول الى اخره كل ليلة وفي كل صباح يكفيه يعني ورد كافي له بس. طب ما يروح يضيع الصلاة ويقول انا

قررت الآيتين لا. لا بد يؤدي الفرائض والادوات المطلوبة منه المحددة معينة مع هذه - 00:27:30

فيدفع الله بها عنه شرًا كثيرًا تعلمنا نقول لا يكلف الله نجرا لا يكلف ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا. لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لو ولد الولد أكمله أعمى أعمى أصم لا يكلفه شيء - 00:27:44

ولو كان لما كان زمن العبيد كانوا يشترون العبيد لو جاء السيد لعبد و قال له افتح الباب وهو حر ماء حر بصر يبصر عاجل قادر عنده قدرة يقوم ويمشي ويفتح الباب - 00:28:03

ثم لم يفتحه وجاب سيده ادبه بالضرب على قلة فتحه للباب وقلة طاعته له هل يلومه أحد ما يلومونه لانه ما عنده اي فتحة باب الا العصيان ما امتنع عن فتح الباب الا التمرد - 00:28:31

لكن لكن لو كان اعمى اكمله اصم. وقال له سيده قدام الناس. قم افتح الباب وما هو عشان يسمع ولا هو بشایف عشان يشوف حركات يد سيده. ان بعض المبصرين اعني الحين صار الاعمى يمكن يحب الاال - 00:28:50

اللي يسموها ما ادري ايش دي ولا وش اسمها يعرفون بها لكن ما كل الناس عندهم ولا كل الناس يقرنونها ولا يعرفونها فلو للعبد الامامة الاعمى الاصم وقال له افتح الباب وما فتحه لانه لا سمع ولا لا سمعه ولا وايضا مقعد - 00:29:10

ما يقدر يقوم يفتح الباب فلما لم يفتح كم يضربه؟ يصير سيده ظلمه ولا ما ظلمه؟ ظلمه لا شاك اللي ما عنده الات القوم ما عنده الات عشان يفتح ويقفل. احفظوا هذه القصة - 00:29:30

وهذه الصورة لانكم بها تستريحون من همزات كثيرة من الشيطان الرجيم لانه يقول ليش؟ ليش ربنا ما هداهم ليش ربنا اعطاهم الالات ولا كلفهم الا بعد ما استكملوا الالات كاملة - 00:29:45

بدأ اذا استعملوها في معصية سيدهم وربهم وباريهم وحاليهم والمهين عليهم يستحقوا كل العقوبة اللي تجيهم اي اللي يشوف اذا كان يفهم بالاشارة يكلف بالايشار يا اخي انا اقول لا يكلف الله نفسا إلا وسعها - 00:30:05

فإذا كان عنده قدرة على الفهم وعلى ده هو مسؤول امام الله يوم القيمة عن اعماله السيئة واعماله وله اعماله الصالحة وإذا كان ما عنده اي الله يستطيع يستفيد منها ولابد لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا ولا لا يكلف الله - 00:30:35

فهل يعاقبه الله عز وجل اذا كان يبصر سميع يقول انا خلقنا الانسان من نطفة ام تاج نبتليه سأله سمعيا بصيرا وبس ما هو بس هو السميع بصير ولا اكتفى بهذا بل ارسل رساله مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله عدة وحجة بعد الرسال وساق لهم الآيات - 00:30:55

وبرهن لهم البراهين واجلهم على على الحجج الباهرة الظاهرة في انفسهم وفي وفوقهم. ومثل ما قال الشاعر فانظر الى ثم انتقل الى العالم العلوي ثم السفلي تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام دليل العدم وكلما جاز عليه العدم - 00:31:20

عليه قطعا يستحق فهو مخلوق مربوب لرب السماوات والارض فعليه السمع والطاعة لله. فإذا بلغ عاقلا مميزة واختار طريق الكفر وانغمس فيه ورأى طريق الخير شرًا كان الشيوعيين يرون ان - 00:31:40

الرجل لامه واخته احب اليك لا انا ما اقولها افتراء عليهم قواعد مئات الملايين كانوا يطعون الشيوعيين. حتى للاسف كانوا من العرب والعمجم يعني دخل العرب اللي قروا القرآن وقرروا السنة وسمعوا وعندهم المساجد والمدارس دخلوا مع الشيوعيين الملايين الدهريين - 00:31:59

ومع ذلك الشيوعيون وصاروا لهم امة يدعون لها ويقاتلون عليها ومع هؤلاء يرون في كتابهم في كتب كاري المركز وغيره ان وقوع الام ليس يقال ايش الام تحرمها على نفسك؟ ليه يحرمون علينا الام؟ يا بيتمتع بام اللي ولدته - 00:32:24

واختاع اخته احب اليه من وقوع زوجته ما يتزوجون ما صرت متزوجين الا في اخر الوقت يصير واحد عنده واحد ومع ذلك ما يحرمونه شيء وصاروا فيستبيحون وقوع حتى قال واحد منهم قام مرة في اليمن زمان من حوالي الف سنة او اكثر قليل - 00:32:48

قليل على ابن الفضل الجعدي وادعى علي بن الفضل صرف صناعة من عدن وصار في صناعة وحكم بلاد اليمن ثم صار يدعو الى الى

الشيوخية اللي انا قلت عليها وطبعا كان باطني. كان باطني - 00:33:11

كان باطني ودخل معه واحد من ائمة اهل السنة والجماعة عشان يشوف مذهبة. فعندما عرف فرح به لانه مشهور الشيخ ده فكان له يمر على نساء عشرة او خمسة عشرة مرة - 00:33:28

الجميلة منهم بات عندها الليلة هذا هذا انا ذكرته اظن قريبا في شعره يقول تولى نبي بنى هاشم وجاء على نفسه قال تولى نبي بنى وجاء نبي بنى يعرب يقول لاخذ دفي هذا وااضري وااضري ما شئت ان تطربني. تولى نبي بنى - 00:33:38 وجاء نبي بنى يعرب لا تمنعي نفسك المعرسين. شف الكلب وش يقول. لا تمنعي نفسك المعرسين من الاقربين ومن اجنبى. فكيف حللت لهذا الغريب؟ وصرت محرمة لباب. اليك الغراس لمن ربها؟ ورواه في - 00:34:05

زمن المجدبي هذا عدو الله يقول هالكلام ده. وهو عربي يقول انه عربي والله ما ادري عنهم لان ابن كثير في حوادث سنة ميتين خمسة وسبعين هجرية في ابن كثير في البداية والنهاية في حوادث سنة ميتين خمسة وسبعين هجرية يقول وفي هذه السنة -

00:34:25

اجتمعت جماعة من من الباطل من القرامطة من الباطنية جات العراق اجتمعوا من الباطنية واليهود وبعض وبعض الفلاسفة وبعض الدهريين وبعض طبعا اهل الاهواء المخالفين لسنة محمد عليه الصلاة والسلام. واتفقوا على ان - 00:34:41 يعني يدعون الى ان ان يدعوا الى رجل يزعمون انه من اهل البيت وهو من اهل البيت ولا شيء ما هو من اهل البيت ولا شيء. يدعون انهم من اهل البيت يتمسحون فيه ويدعون انهم اولياوه ليقضوا به على شجرة الاسلام - 00:35:01 وكان هذا سنة ميتين ذكر بيت. يقول ما فيهم واحد عربي كلهم مجوس وبهود وبصابة وصابة وبعض اهل الاهواء ممن في قلوبهم غل على على اصحاب محمد رضي الله عنهم اجتمعوا وقرروا هذا هذا ابن كثير يقولوا في حوادث سنة ميتين خمسة وسبعين هجرية في البداية والنهاية - 00:35:20

بعديها بكم سنة؟ خمسة وعشرين وتلات وسبعين سنة يصيركم؟ خمسة او خمسة وعشرين وسبعين سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم. خمسة وعشرين يصير اتنين واربعين سنة. بعد اتنين واربعين سنة من هذا الرجز النجس اللي انعقد في العراق - 00:35:47

في هذا الجو هاجموا الكعبة المشرفة يوم يوم التروية. وقتلوا برياسة اللي يسمى نفسه ابي طاهر الجنة بعينيه اللعنة وعلى من تبعه وجعل باب الكعبة وجلس على باب الكعبة ويقول انا الله وبالله انا انا احيي الخلق وافنيهم انا. ثم امر اتباعه. واحد قالع الحجر الاسود - 00:36:10

فضريه بمثقل حتى قلعه وهو يقول يسخر من القرآن اين الطير الابابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ اين وطلع واحد منهم فوق الكعبة عشان يقلع المizar ويرميته على الناس. فانقلعت راسه وطاح من فوق وهلك. ثم قتلوا جميع - 00:36:34 حجاج اللي في الحرم ما خرج حي من بيت الله الحرام قتلوا جميع من كان في المسجد الحرام ورمواهم في في زمم حتى وصلت جثثهم الى اعلى زمم فبدأ يتركمهم في عرصات المسجد الحرام. ثم خرج - 00:36:54

الى شوارع مكة ولم يتركوا حيا يمشي. هرب منهم امير مكة الى الى عرفات. مع مع بعض الرجال وهم ما يعملا شيء مع الظالمة دي اللي جايين دول متجمعين. وبعدين لما قالوا خد الحجر الاسود وراح به سنة سبعين الف سنة - 00:37:13

ثلاث مئة وسبعين هجرية. قال اول اجتماعه سنة ميتين خمسة وعشرين او خمسة وسبعين. وسنة تلاتمية وسبعين في يوم التروية في الشهر الحرام. في البلد الحرام سفك كجميع المسلمين في البلد الحرام وفي المسجد الحرام - 00:37:33

فلما وصل علم آمير امير البلد بأنه اخذ الحجر الاسود وفيه فيه كنز للكعبة مدفون ما يدرؤن عنه. لكن الامير يدري عنه. فللحقوه بعد ما تعددت جهة الطايف. في طريقه الى العراق - 00:37:47

لما لحقه الامير ينادي عليه يقول له تعال يرد علينا الحجر الاسود وندلك على كنز الكعبة. خليني نعطيك كنز الكعبة وردني الحجر الاسود. قال له تعال تعال عندما قتله هو وجميع من كان معه - 00:38:04

هادي هادي فئات قامت في التاريخ وهم يجرون. الله يقول ينشر لنا ان بعض الكفار لا يمكن يدخل الايمان. لو جاهم كل الانبياء وقعد معه ليل ونهار الله انه ان قلبه انطبع على الكفر فلا يتسرب اليه نور الايمان بحال من الاحوال. فيقول في سورة - 00:38:22 - مكية قل يا ايها الكافرون لما قالوا تعال نعبد آآآ نعبد الهك. آآ مثلا ایام وتعبد الهتنا معنا ایام. انزل قل يا ايها الكافرون ما هو كل الكفار المراد به طائفة خاصة من الكفار علم الله انهم لن يتوبوا من الكفر وانهم يموتون على الكفر - 00:38:45 -

قل نحو كل الكفار لان الكافر اذا دخل الاسلام خلاص نهى عنه اسم الكفر. وصار في جنات يمكن الله يجعله في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين. يمكن اذا تاب كل المسلمين في الاول كانوا كفار - 00:39:07 -

اذا حتى جاءهم رسول وفتح الله قلوبهم وشرح صدورهم في الاسلام فصاروا اسعد الناس بالله وبرسوله. كانوا كفار. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:39:22 -

العبادة اللي تتفع. ولا انا عابد ما عبادتم. اكررها. تأكيدا. ولا انتم لا في الحاضر ولا في المستقبل. ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم وليدي هذه الطائفة خاصة من الكفار والان اللي انا بديت اقرهاها الليلة من هذا القبيل - 00:39:40 -

لا نقال ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون هذا جنس من الكفار علم الله الذي يعلم السر والتجوى وكتب مقادير مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة وكان - 00:39:57 -

على الماء وكان عرشه اعلم فهو كتاب عند في قلبه وصار من دعاء الاسلام وصار من احسن عباد الله صلاحا وديننا على الكفر قل في الاهلي بدأت اقرهاها في تصنيف الكفار في تصنيف الكفار ان شر الدواب يعني شر من شر الخلق وشر الخلق - 00:40:15 -

ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ما هو فهم لا يؤمنون بمرتبة على كفرهم مرتبة على علم الله بان هذا الجنس من الكفار لن يؤمنوا بحال من الاحوال - 00:40:35 -

لان ما كل كافر لا يؤمنكم وكم وكم من كافر دخل الايمان في قلبه وصار من احسن عباد الله صلاحا وديننا واستقامة ما كل كافر لا يدخل الايمان. اذا كان الكافر انه يدخل الامام ما يصير للدعوة سمعنا. ولذلك تجد ايات كثيرة تيجي في السورة اللي انا قريتها دي اللي قبل - 00:40:53 -

واللي بعدها يدعوهم الى التوبة. كل الذي قال في الاية اللي قبلها. كل الذين كفروا ان في يعني في السمن اللي قبلها. كل الذين ان ينتهوا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا يعني يستمروا. لان عادة تستعمل بمعنى صارت وبمعنى استمر وبمعنى رجع - 00:41:14 -

فهنا وان يستمروا فقد مضت سنة الاولين. يعني قضى الله ان الذين يموتون على الكفر لا يدخل لا تفتح لهم ابواب انه من يشرك بالله فقد حرم يعني يمت عليه فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار. فيقول هنا ان ان شر - 00:41:34 -

عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون. ثم بدأ يتحدث على انواع منهم على طوائف من الكفار فجات الاول اول قسم عاهد كان النبي بينه وبينهم عهد من الكفار - 00:41:54 -

لكن الكفار النبي عليه الصلاة والسلام اول ما جه المدينة صار بينه وبين يهودبني قينقاع وبني قريظة وبني النضير اللي جو المدينة سكنوها قبل يعني قبلبعثة بزمان طويل - 00:42:14 -

عندما اه يعني فسدت عليهم ديانتهم وبدأوا يطلبون خصوصا بعد جماعته بدوا يبحثون عن نبي المبعوث الخاتم لعلهم يسعذون به وطبعا موجود في كتبهم انا قلت لكم من وقت ما هو بعيد ان التوراة اللي بيدهم الان - 00:42:30 -

كان نجد في بعض كتبهم نصوصهم من عندهم هم. في كتاب الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة نقل كتبهم وفي بعض التفسير وفي غيره. ناجي اللي عندهم بالنص. يدل على انهم لن يستطيعوا كتمان انوار الشريعة مئة في المئة. يعني غيروا وبدلوا ليصدوا الناس عن سبيل الله لكن - 00:42:53 -

صارت يقطع مثلية تعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. هذا موجود في التوراة بيد اليهود والنصارى. هو

موجود في الانجيل بيد النصارى لا شريك له حدا موجود فيها. لا تزني لا تقتل ولا تسرق لا يسرقون ويقتلون

ويقمرون - 00:43:13

كلها محمرة عليهم في الشرع عندهم وبعدين جابوا التلمود يعني ان كان من عهد بعيد تلمود ويسمى يعني بأنه كتاب الفقه يشبه يعني كتب الفقه بس فرق كبير بين الفقه عند - 00:43:33

ال المسلمين مبني الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاسحسان والمصالح المرسلة واقوال الصحابة في حق غير الصحابة امور كثيرة كلها من قواعد اصول الفقه اللي ما هو مبني على هذا ما هو فقه. لكن هم جابوا لهم اشياء عشان يبعدوهم عن الانسانية كلها. عن اليهود - 00:43:46

حتى الموت فجابوا مثلا ان الله ما خلق بني ادم الا لخدمة اليهود واليهود هم الشعب الذي اختاره الله وجعله يعني اعوذ بالله وجعلهم على صورة الله وانهم لن تدخل النار الا اياما معدودات - 00:44:05

اربعين يوم مثلا ب ايام عبادة ابائهم للعيد وقالوا اني بان يسمونها الامميين. اني ان بيوت الامميين اشد من من حظائر الخنازير نجasse والويل للامي اذا لطم الاممية الاممي اليهودي فهو عليه القتل - 00:44:25

ولو ولو زنا يهودي بغير يهودية ما يعتبر زاني وجميع الاموال اللي باتت تموت. وجميع الاموال اللي بيد الامميين ملك لليهود فعليهم ان يستحصلوا عليها بكل لطريق ممكنا بالربا باللي السرق بالقتل باي طريقة من الطرق يحصلون عيالي يا معلم - 00:44:50
هذا طبعا هو موجود في تلمودية. بعض النصوص من كتبهم. بعض النصوص تندم من كتبهم. فلما استبصر بعض اليهود استبصر بعضهم وجروا وصف النبي محمد وانه يخرج بجائزه التوراة - 00:45:13

تهللي تهللي يا سالع. افرحي يا سالع. على على جبل سلح حرف زايد يا سالع يقول لك يا سالع موجودة عندهم في التوفيق في كتب الانبياء السابقين ساقيم ويقول لموسى ساقيم لبني اسرائيل - 00:45:37

طبعا من اخوتهم يعني من العرب من اخوة مثلك يا موسى انزل عليه توراة واجعل كلامي على فيه. الكلام يعني معجزة كلامي. ما المعجزة الكبرى له كلام الله ويقول طلع الرب من سينا - 00:45:55

طلع الرب من سينا واشرق من سعير واستعلى او استعلن في في برية فاران خرج الرب من سن يشير الى الى وحي الله المنزل على موسى في سيناء واشرق من سعير يعني جبال القدس جبال القدس اللي نزل فيها الوحي على عيسى عليه السلام - 00:46:15
وسع لنا في برية فران يعني جبال مكة. جبال مكة عند جميع الكتاب القدماء على انهم بلاد مكة يطلق عليها بلاد فاران وبرية فاران واستعلى او استعلن من برية فران. ويقول عبدالله بن عمرو بن العاص قلت لكم اظن في وسم او بعيد ان لما فتحوا - 00:46:37
وجدوا قبر دمياس وكان قبر دانيال يبعد من دون الله مثل الجمهور اللي في بلاد المسلمين يطوفون عليها ويزورونها ويدعوا لها سيدى الشيخ سوي له ويعمل لي. يعني عادوا للشرك كما كانوا اول مرة - 00:47:01

فلما فتحوا وجدوا دانيال ووجدوا الناس يعبدون قالوا لعمر وش بيسوي؟ عمر في المدينة قال لهم بالنهار احفروا مقابر بعيدة احفروا مقابر بالنهار يشوفوها الناس اذا جا الليل شيلوا قطر دانيال - 00:47:20

وحطوه في احكي هذه المقابر ويشيلوا القبور ايضا وبعضا ويحطوها هناك ويدفنوا وادفنتها فيضيع عليهم يعرفون ان قبر دانيال ينشال من هنا فلا يعبدونه. فلما فتحوا القبر على دانيال وجدوا على صدره مصحف. مصحف يعني كتاب - 00:47:42

يقول عمرو بن العاص قرا عبد الله ما هو ابوه كما رواه البخاري في الصحيح كان رواه البخاري في صحيحه. عن عبدالله بن عمرو يقول قرأت في التوراة وكلمة التوراة يطلقها بعض المسلمين على كتب العهد الجديد كلها بما فيها التوراة - 00:48:01

خمس اشهر اللي يقولونها وكتب العهد القديم اللي هي رسائل الرسل الملحة بالعهد الجديد يعني هو في سفر دنيا وجدت في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للامميين. سميتك المتكول ليس بفضل ولا غليظ ولا - 00:48:16
صخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو ويصفح ولن يرمي الله حتى يقيم به الملة العوجاء ليهار بان يقولوا لا الله الا الله هذا النبي محمد فهم يعرفونه او كما يعرفون ابناءه - 00:48:39

يعني ان كان الواحد لو بيسافر وجاي يجهل عياله قلت انت ولد مين وانت ولد مين يعرف عياله. فكذلك كانوا يعرفون النبي محمد باوصافه كانوا يعرفون ابناءه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعن الله على الكافر. هم لما جاءوا الى المدينة يطلبون لاني في اوصافه انه يهاجر - 00:48:58

الى يهاجر الى ارض ذات نخيل الى ارض سبخة يهاجر الى ارض سبخة يعني ملحة. ذات نخيل بين لابتين بين 00:49:18 بين لابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في في غضروف كتفه كتفه علامه النبوة -

كزر الحجلة كزر الحجلة في امارات لا تخفي هذا موجود في كتبه. فلما جواد القرى ما لقوه على على الطبيعة اللي هي فلما وصلوا يسرب على ان هذه البلد لا تهاجرنا باحنا - 00:49:48

اذا صار بينهم وبين الاوس والخزرج عندما كانوا وثنين. عندما كان قبل البعثة النبوية اذا صار بينهم وبينهم حرب قالوا لهم ظلنا زمان النبي الخاتم. وسنقاتلك سنسارع الى الايمان به. وسنقاتلكم ونقتلكم معه قتل عاد واحرام - 00:50:03

يهددون العرب اللي في الجزيرة اللي في يثرب. الاوس والخزرج بانهم سيسارعون الى الايمان بالنبي اذا جاء النبي محمد او احمد اذا جاء يسارعون الى الايمان به وسنقاتلكم معه قتل عاد واراد - 00:50:23

وكان هذا السبب هذه والكلام اللي اليهود بيقولوه للعرب كان السبب في سعادة الاوس والخزرج وخسارتهم فلما وصلوا الى مكة في 00:50:39 الحج الجاهلية. وصلوا الى مكة في الحج في الموسم. وسمعوا النبي وكان يأتي القبائل -

اذا جانا الطيف ناس واقف عليهم. اذا جا من جهة الجنوب ناس وقف عليهم يدعوههم الى الله عز وجل. وحده ما معه احد. يدعوه الى الله عز وجل. فرآه قوم من يثرب - 00:50:59

قالوا يا قوم الياس هذا النبي الذي به اليهود؟ الياس هو الذي تتوعدكم باليهود؟ سارعوا الى الايمان به واسبقو اليهود في السعادة به فسارعوا الى الايمان بالنبي محمد. ثم جاءوا الى المدينة ونشروا فيها الاسلام. وصار اليهود على احر من الجمر. وينتظرون مجيء الى المدينة - 00:51:09

فلما جاءهم يقول سلمان اننا جالس فوق نخلة سلمان الفارسي اربعين فيقول انا فوق نخلة لعمي بعد ما ابيع وادي القرى بعد ما سمع الوصية هذه على النبي محمد وانه يهاجر الى كذا وكذا. قال له واحد من الرهبان. قال له اذا ماذا ما على الدين الحق غيري انا 00:51:29 وانت -

لكن اذا انا مت فيع حيواناتك هذه بقراتك وغناماتك واذهب الى جزيرة العرب فان نبيك فان نبي الخاتم قد اظل زمانه وانه 00:51:49 علامات كذا وعلامات كذا فجاء فلما يقول وصلت الى وادي القرى لما وصلت الى وادي القرى باعوه على انه عاد. خدوا منه حيوانات -

باعوه ظلموه بعض العرب وعوه على انه عاد. فلما وصل جاب عدد منه هذه القرى الى واحد اشتراه من يهود المدينة فلما جاء المدينة يقول ايقنت انها مهاجرة النبي محمد. لكن شغلان الرق. فكان يوم على النخلة يصلح النخلة لعمه. عمه يهودي واحد ابن عمه من عمومته جالس تحت - 00:52:09

اسمعوا مع ولد عمه مع عمه. فلما جلس يقول سمعتهم يقولون يا ويلبني يا وبحبني يا قيل يعني يا حظهم يا حظبني قالوا سعدبني 00:52:28 قيلة قد جاءهم محمد -

وانه وصل الى قبا يعرفون فلما وصل الى قبا يقول كدت اطحح ارتعشت وانا فوق النقلة فلما شافني عمي قال وش بك؟ قلت له ما في شيء بعض الشيء؟ تسمح لي انزل - 00:52:42

لما نزلت يقول قلت له طبعا في الوصية اللي قرها من الراهن يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. فيقول فلما نزلت قلت له تسمح لنا تعبان ما اقدر اشتغل اسمح لي الان فسمح لي فخذت تمر ودخلت عليه في قبا وهو مع اصحابه فقلت يا محمد انك رجل مهاجر وليس معك يعني معي - 00:52:55

فقراء فخذ هذا التمر تصدق به علي هذه صدقة تصدق بها علي فقال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه كلوا فاني لا اكل الصدقة

فقال سلمان فقلت هذه واحدة فلما تحول الى المدينة ونزل في في عند المسجد وانا البيوت ومات عثمان بن مذعور رضي الله عنه واول من مات من اصحاب النبي وكان يعتبر - [00:53:15](#)

في درجة ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي لما مات عثمان صار يقول اخي حط حجر عند راسه قال اتعرف به قبر اخي وادفن له اه ادفن يعني بجواره - [00:53:41](#)

مات من اهلي. وابو السائب لما مرض لها ابو السيد هذا عثمان رضي الله عنه. وكان تقول اه المرأة التي نزل عندها تقول له زعلان لما مات ودخل النبي قبل آآ دخل النبي عوده. آآ مات. دخل النبي آآ بعد ما مات عليها. قالت اما انت يا ابا السائب فشهادة - [00:53:51](#)

بشهادتي عليك تقول المرأة فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لها النبي وما يدريك؟ عشان ما واحد يرجف. يقول كلام ما يدربي عنه. والواحد ما يقول الا بينما يقول هذا من اهل النار ولا من الجنة الا بدليل. الصحابة - [00:54:15](#)

والنبي بشر عدد بالجنة. لكن احنا نعرف الا عشرة. عشرة بشرین بالجنة. الرجل اللي جا للنبي وسأله وقال له هل علي ما فرض؟ قال له خمس صلاة في اليوم والليلة - [00:54:31](#)

قال لا الا ان تطوع. قال صيام رمضان. قال علي غيره قال لا الا انت تطوع. الزكاة قال له الا ان تتطوع. فمر بها يقول والذی بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص. فلما ولی قال النبي عليه الصلة والسلام من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي - [00:54:41](#)

وغيره وغيره وغيره قال مرة انا اطلع عليكم رجل من اهل الجنة وطلع عليه طبع غير غير العشرة لكن العشرة شهادات النبي عليهم [00:55:01](#)
بينة قرأها كل الصحابة يعرفونها النبي شهد لابي بكر بالجنة ولعثمان عمر بالجنة ولعثمان بالجنة - [00:55:01](#)

ولعلي بالجنة ولسعد ابن وقاص بالجنة ولسعيد بن زيد بالجنة ابى عبيدة عام الجراح بالجنة وعبدالرحمن بن عوف بالشاهد العشرة بالجنة هذول ما فيهم كلام. هم افضل اصحاب النبي على الاطلاق - [00:55:18](#)

هم افضل اصحاب النبي بعدين يجي اهل بدر بعدين يجي اهل احد. بعدين يجي اهل الحديبية هذا كلهم هذول في الدرجات العلي [00:55:33](#)
وهم السابقون الاولون في الدرجات العليا. لكن ما يقول على كل واحد. لما قالت المرأة لما قالت ام العلاء ام العلاء امرأتي من الانصار [00:55:33](#)
من بايع النبي - [00:55:33](#)

كما رواه البخاري في الصحيح. قالت هاجر لما جاء المهاجرون الى المدينة. اكتسمه اذا صاروا جوعا فوقع عثمان لان اخ النبي بين المهاجرين صار وقع عثمان ابن مظعون في ابياتنا فمرض فلما مات دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ام عند النبي اسمع اما [00:55:54](#)
انت ابا السائب فشهادتي عليك - [00:55:54](#)

لقد اكرمك الله. فقال النبي وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله وانا رسول الله ما ادرى ما يفعل بي هذا الواجب على كل مؤمن ان يكون [00:56:14](#)
كذلك. يخاف يخاف. يعني يكون بين الخوف والرجح. بين الخوف والرجح. ويعني يصير - [00:56:14](#)

ويسر لموالك بلا ثناء. وقل بذل لرب لا تقطعني من سرك الابهی ولا تحرمني من سرك الابهی المزيل للعمى. واختتم بخير يا رحيم [00:56:33](#)
الراحمين. هذا على العبد ان يقول فلما قال لها كذا هذا ابو السيد. مات ابو السيد وراح عثمان ابن ملعون وراح يدفنه. فلما راح يدفنه [00:56:33](#)
في البقاء ويقوم يسونون القبر ويهئون القبر - [00:56:33](#)

واذا فلمن جاي وجاب بعدها تمر ودخل على النبي وقال يانبي يا محمد هذا اهدي الي فاخذه النبي واكل منه واعطى [00:56:53](#)
اصحابه. فقال هذه الثانية. فلما بقي الا الثالثة العلامة الثالثة خاتم النبوة فيقول فكان جئته وهو يدفن بعض - [00:56:53](#)

ابي في البقاء فاخذت ادور حوله وعرف اني اثبتت عن شيء فيه. فكشف القميص عن غضروفه الایدي فظهر الخاتم. خاتم النبوة [00:57:15](#)
فأقبل عليه سلمان بيكي ويقبله ويشهد ان لا الله الا الله. لكن ان لا الله وان محمدا رسول الله. هذا هذا. فليهجوا الجن مدينة جو المدينة [00:57:15](#)
عشان يطلبون النبي - [00:57:15](#)

فلما جاءهم النبي كفروا به وصاروا يغدرون فعاهدهم رسول الله. عاهدبني قينقاع فغدرروا وعادبني قريان النضير فغدرروا وغاد

وعاهد بني قريظة فغدروا يوم الخندق. هم اخر من غدر. يوم بني قريظة غادروا يوم الخندق. قلنا دول قبلهم وقبل اللي قبل هؤلاء

بقي بني - 00:57:39

كان يسكنون حول الحرم هنا. كانوا يسكنوا في الشوارع القريبة من المسجد دخل في المسجد الان يعني ايه كان بين مسافة البلدية اللي كانت بلدية زمان وبين باب السلام ؟ كانت مساكن - 00:58:01

قرب مسجد الغمام كانت مساكن فهؤلاء بدوا ينقضون الى كل ما عاهدهم عاد نقضوه العرب العرب عاهد كان اول عهد بينه وبين العرب عهد صلح الحديبية كان اول عهد بينه ده طبعا آآ صلح الحديبية كانت سنة سبع من الهجرة وغزوة بدر هذه اللي فيها السورة دي سنة اتنين من الهجرة. السورة هذه - 00:58:14

من الهجرة. فما كان بين النبي وبين عند طبعا انما سورة التوبة اللي نزلت في السنة السابعة التاسعة في شوال بعد الامثال في كثير كل المعاهدات كانت موجودة اللي كانت باقية اللي بقى واللي نقط نقط واللي ازي اللي فبدأ يقول ربنا هنا في - 00:58:40
الاية الثانية الذين عاهدت منهم يعني نوع من الكفار وطبعا اقرب ما ينطبق هذا على اليهود يعني هذا القسم يكاد ينادي على نفسه بان المقصود به اليهود لانهم كلما عاهدوا عهدا نقضه فنبذه فريق منهم - 00:59:00

كلما عاهدوا عهدا مع رسول الله نقدوه. فيقول هنا الذين كلما الذين عاهدت منهم ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وهم لا يؤمنون. الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتذوقون. لا يخافون - 00:59:22

فاما تسقطهم في الحرب يعني ان حاربتهم واجتمعت بهم في معركة فاضرهم ضربة ضربة شديدة مزعجة تطير قلوب من ورائهم من الكافرين والمنافقين فشرد به اضررهم ضربة ونكل بهم تنكيلا يكونون عبرة لمن ورائهم من الكفار الظاهرين والمنافقين المتسطرين - 00:59:42

المنافقين اللي ساترين كفوفهم باظهار الاسلام وهم كفار والظاهرين هم قالوا قالوا اذا زكرت الاية هذى تذكرت قصة لعنترة اذا مررت على اية هذه ذكرت قصة عنترة. قالوا يا عنترة انت اجزع الناس - 01:00:15

يعني انت صار لك هذا الشهرة في انك تضرب والفرسان يهربون اذا اذا شافوا عنترة انقلع قلوبهم وهرروا يعني انت فيك هالشدة دي ؟ قال لا ما ابي هالشدة. ولكنني كنت اعتمد الضعيف الجبان - 01:00:33

اتعتمد الضعيف الجبان فاضررهم الضربة الهائلة يطير لها قلب شجاع فاثني عليه فاقتله كنت اعتمد الضعيف الجبان فاضررهم الضربة يطير لها قلب الشجاع واثني عليه فاقتله. فالضابع راح نصف قوته انا هكم علىه - 01:00:52

الاية هذه فيها هذا المعنى فاما تفتقسهم يعني فاما الذين عاهدت منهم صار بينك وبينهم عهد ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتذوقون لا يخافون الله. فاما يعني ان وجدتهم في حرب. وان قدر الله - 01:01:12

بينك وبينهم معركة فاحرص انت واصحابك. استميتوا في قتالهم وابذلوا كل قدرتكم وقوتكم وعدتكم مع الاستعانة اولا واخرا برب السماوات العلي القادر على كل شيء. الذي بيده نواصي خلقه وهو الناصر وهو الذي ينصر عباده وما النصر الا من - 01:01:31

الحمد لله ان الله عزيز حكيم. يقول استعينوا بهذا واضربوهم ضربة تشد بهم من خلفهم يعني تشتت شمل من خلفهم من المتسطرين المنافقين ومن الكافرين الظاهرين وايش الفايدة من هذه؟ الفائدة من هذا انهم اذا حسوا بهذا سارعوا الى الايمان بالله والايام برسوله خوفا على انفسهم - 01:01:51

فيحسنون دماءهم ويسعدون في الدنيا والآخرة. وايضا تكتفي شرهم تكتفي شرهم وتستفيد من خيرهم لانهم يسعدون. مثل ما اقول علق عصاك حيث يراها ولدك يعني ما هو القصد في حرب عند المسلمين سفك الدماء - 01:02:18

ما هو القصد عند المسلمين الحرب سفك الدماء ربنا ما يحبش ربنا اجاز لنا ان نقتل اليهود على يهوديته والنصارى على نصرانيتهم ونحسن اليهم بقدر ما نطيق اذا كانوا تحت امرتنا وسيطرتنا كما اشرت قريبا. نفعل ذلك. لا حبا في اعينهم. ولكن رغبة - 01:02:38
في ان لعل الله يهديهم ويشرح صدورهم للإسلام. وقد دخلوا المنافقين يوم مات النبي محمد ما في الا اتناشر منافق منها المنافقين اللي كانوا يكادون يملون الارض من المدينة وحول المدينة. مثل ما قال ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة فرضوا

على النفاق لا تعلمون - 01:03:00

كلهم دخلوا في دين الاسلام. ولم يبقى الا اثنى عشر منافقا اربعة منهم ثمانية منهم سلط الله عليهم مرض اسمه الدبالة اهلكهم واربعة منهم يقول بقى منهم واحد يقول حذيفة صاحب لو شرب شايب كبير لو شرب الماء البارد ما احس به - 01:03:20 -
يعني صار لا يعي وانقضت دولة المنافقين في مدينة النبي وسلم ولم يبق لهم بعدها مقام اللي يقول ومن اهل المدينة ومن من حولكم من يعني برا وجوه داخل وظاهر والنبي ما كان يعرفهم لانهم جيدين في التكتم - 01:03:49 -
في التكتم يكتمون يكتمون. والله اعلم. وصلى الله على النبي محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:09 -